



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5170

التاريخ : الثلاثاء 2020/2/25

الفبر الرئيسي



نتنياهوو يلمح إلى فشل محاولة لاغتيال
نخالة ويهدد غزة: وقف الصواريخ أو
عملية كبيرة

... ص 4

أبرز العناوين



التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة بشكل متبادل ومتزامن

"سرايا القدس": أنهينا ردنا العسكري على جريمتي غزة ودمشق

نتنياهوو: نقوم بجميع أنواع الأمور الخفية عن الأنظار بشأن قضية الأسرى والمفقودين

أشتية يطالب العمال والمقاولين بعدم العمل في المستوطنات

المرشح الرئاسي بيرني ساندرز يعلن مقاطعته لمؤتمر منظمة أيباك الداعم لـ"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2.	عباس للجنة التواصل مع الإسرائيليين: إن العمل الذي تقومون به عمل وطني
3.	أشتية يطالب العمال والمقاولين بعدم العمل في المستوطنات
4.	السلطة تحذر من التداعيات الخطيرة لمخططات الاحتلال الاستيطانية وتدعو العالم لوقفها
5.	وزيرة الصحة: تنسيق فلسطيني - إسرائيلي لمواجهة كورونا
المقاومة:	
6.	التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة بشكل متبادل ومتزامن
7.	"سرايا القدس": أنهينا ردنا العسكري على جريمتي غزة ودمشق
8.	فصائل: تهديدات الاحتلال ضد غزة دعاية انتخابية ولا تخيفنا
9.	حماس: المقاومة ستبقى جاهزة بالمرصاد
10.	قناة عبرية تزعم: النخالة والعجوري يقفان خلف التصعيد
11.	مواجهات مسلحة في قباطية مع قوات الاحتلال في قباطية
الكيان الإسرائيلي:	
12.	نتنياهو: نقوم بجميع أنواع الأمور الخفية عن الأنظار بشأن قضية الأسرى والمفقودين
13.	الاحتلال يقرر ربط 12 بؤرة استيطانية في الضفة بشبكة الكهرباء
14.	زعيم الليكود يتجه لإعلان اعتزاله واستغلال «كورونا» لخفض التصويت العربي
15.	نتنياهو يستقبل الوفد الأميركي في أريئيل ويتعهد بإنهاء تطبيق السيادة قريباً
16.	رئيس حزب إسرائيلي يدعو إلى قتل 50 فلسطينياً مقابل كل صاروخ
17.	540 ضابطاً متقاعداً في سلاح الجو الإسرائيلي يعارضون تشكيل نتنياهو للحكومة المقبلة
18.	مستوطنو غلاف غزة: الفلسطينيون يلعبون بنا كما يحلو لهم وهذا يحبطنا
19.	غابي أشكنازي: نحن فاشلون في غزة وحماس لم تعد مردوعة
20.	"إسرائيل" تمنع 3,000 أجنبي من المشاركة في ماراثون تل أبيب بسبب فيروس كورونا
21.	غالبية إسرائيلية تنتقد أداء نتنياهو وبينيت تجاه غزة
الأرض، الشعب:	
22.	الاحتلال يغلّق معابر غزة ويلغى مساحة الصيد كلياً
23.	إحصائية: الاحتلال شنّ 34 غارة على قطاع غزة الإثنين

17	24.	وقفة في بيرزيت استنكاراً لجرائم الاحتلال في غزة ودعمًا للمقاومة
17	25.	قوات القمع تقتحم "ريمون" وتهدد الأسرى
17	26.	"الأزمة المالية".. ذريعة "أونروا" لتقليص خدماتها في غزة
18	27.	"الدراسات الفلسطينية": "إسرائيل" تُرسم حدود غزة عنوة بالمبيدات الكيماوية
		دولي:
18	28.	المرشح الرئاسي بيرني ساندرز يعلن مقاطعته لمؤتمر منظمة أيباك الداعم لـ"إسرائيل"
19	29.	مجلس الأمن يطالب الفلسطينيين والإسرائيليين بإبقاء فرص حل الدولتين قائمة
19	30.	ملادينوف: "إسرائيل" قتلت سبعة فلسطينيين وجرحت 206 آخرين في الآونة الأخيرة
19	31.	الأونروا تتخذ تدابير احترازية لمواجهة فايروس كورونا في المخيمات الفلسطينية بלבنا
		حوارات ومقالات
20	32.	قضم الاشتباك مع دعاة "الاشتباك"... هاني المصري
24	33.	إسرائيل في السباق الأميركي... جيمس زغبى
25	34.	ثلاثة تحديات أمام نتنياهو: النفور من الانتخابات والتصعيد الأمني وكورونا.. نضال وتد
28	35.	تصعيد يهدف إلى إحباط "التسوية" مع غزة... يوسي يهوشع
30		كاريكاتير:

١. نتتياهو يلوح إلى فشل محاولة لاغتيال نخالة ويهدد غزة: وقف الصواريخ أو عملية كبيرة

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/25، تل أبيب: «الشرق الأوسط»: لمح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، ووزير دفاعه نفتالي بنيت، أمس (الاثنين)، إلى أن الهدف من الهجوم قرب العاصمة السورية دمشق ليلة الأحد - الاثنين، كان اغتيال القائد الأعلى لمنظمة «الجهاد الإسلامي»، زياد نخالة، الذي تعتبره إسرائيل «الذراع الفلسطينية لإيران». وأكد نتتياهو أنه لا يريد حرباً جديدة في المنطقة ولا يهدف إلى حرب من القصف الذي تم في اليومين الماضيين. ولكنه في الوقت ذاته هدد: «إذا دخلت إسرائيل في عملية عسكرية واسعة النطاق ضد غزة، فستكون أكبر من الحروب السابقة الثلاث. وعلى (حماس) وأمثالها أن تدرك أننا نستعد لمفاجآت خطيرة لها. لا يمكنني التفصيل. لكننا سنفعل شيئاً مختلفاً غير أنني لا أتسرع في بدء الحرب».

وأضاف نتتياهو: «على ما يبدو قد لا يكون هناك مناص إلا الدخول في عملية عسكرية واسعة النطاق في القطاع، من أجل استعادة الأمن والهدوء في الجنوب. لست مستعجلاً للذهاب للحرب، ولكني سأقوم بذلك في حال تم استنفاد كل البدائل والخيارات الأخرى، بغض النظر عن الثمن». وتابع: «قيادات (الجهاد) تعي جيداً أنه بإمكاننا تصفيتهم واغتيالها، فالحرب على غزة ستكون منوطة بدفع أثمان باهظة، مع هذا أؤكد أنني لا أمس ولا أعبت بأمن الدولة لاعتبارات سياسية». وأما بنيت، فقال إن وزارته تعد «خطة من أجل إحداث تغييرات جذرية في قطاع غزة»، ولم يفصح عن تفاصيل الخطة ورفض أن يكشف عن ملامح التغيير الذي قصده.

وكانت التقديرات الإسرائيلية قد اعتبرت التصعيد الجديد بمثابة «حملة انتقامية من الجيش الإسرائيلي ضد (الجهاد الإسلامي) بسبب تخريبه التفاهات التي تم التوصل إليها بين إسرائيل و(حماس)، وباتت صياغتها النهائية في مراحل متقدمة جداً». ووفقاً لهذه المصادر، فإن الجيش ليس معنياً بشن حرب في هذا الوقت بالذات، إذ تعيش إسرائيل في معركة انتخابات حامية الوطيس، وهو لا يريد أن يستغلها السياسيون عموماً لأغراضهم، ولا يريد أن يوجهها رئيس الوزراء، نتتياهو، لصالح حزبه ومعسكره. ولذلك «فإن الجيش يبذل جهداً لكي يكون التصعيد الحربي محسوباً ومحدوداً، بحيث لا يتحول إلى حرب، ولكي يتاح لمصر وقطر وممثل الأمم المتحدة في المنطقة التدخل بوساطة تعيد الهدوء من جديد».

وتؤكد هذه المصادر أن قيادات الجيش والمخابرات على اختلافها، باتت على قناعة بأن إيران ليست معنية بتوقيع اتفاق تهدئة بين إسرائيل و«حماس»، وتريد الاستمرار في استخدام «الجهاد الإسلامي» ذراعاً لها في تخريب هذه التهدئة. ولذلك فإنهم إذا تسببوا في تصعيد حربي كبير فإنهم يقدمون خدمة مجانية لإيران.

وقد تحدث بهذه الروح، أيضاً، الوزير بنيت، مبرراً عدم التصعيد إلى حرب شاملة. وقال خلال مؤتمر «مجموعة شيفع»، المنعقد في القدس الغربية، أمس، إنه يتفهم وضعية السكان في جنوب البلاد: «هم يستحقون الحصول على الهدوء والأمن». ويضيف بنيت أن عملية الردع لا يمكن إنجازها خلال لحظات. ويضيف: «لقد قمنا باغتيال 6 مسلحين إرهابيين، ليس في غزة فقط، وإنما تقدمنا باستهداف أيضاً لمصدر المشكلة؛ سوريا».

ولمح بنيت إلى التقدم الحاصل في مفاوضات التهدئة مع «حماس» قائلاً: «نحن نستعد ونرفع من نشاطنا. لدي هدف لإحضار جثتي هدار غولدين وأورون شاؤول (الجنديين الإسرائيليين المحتجزين لدى «حماس» اللذين تصر إسرائيل على أنهما قُتلا خلال الحرب سنة 2014)». وأكد بنيت ما يقال في إسرائيل من أن إصرار الجيش الإسرائيلي على سرقة جثة الشهيد الفلسطيني محمد نواعمة، أول من أمس، من حدود القطاع، يأتي في إطار سياسة يتبعها الجيش لجمع الجثث، حتى يتم تبادلها مع جثتي الجنديين الإسرائيليين، فتكون الصفقة جثثاً مقابل جثث وليس مقابل أسرى. وقالت مصادر علمية إن الجيش يقوم بجمع الجثث الفلسطينية منذ فترة طويلة وجمعها بالطريقة البشعة نفسها التي أخذوا بها جثة نواعمة، أي بالجرافات، لكنهم ينفذون عملية كهذه في ساعات الليل. والفرق أنه في هذه المرة تم تصوير العملية.

وقال الوزير بنيت، في هذا السياق: «جمع جثامين الفلسطينيين واحتجازها هو عمل أكثر من إنساني، نشكل به ورقة ضغط على حركة (حماس) للإفراج عن جنودنا الأسرى لديها». ونشرت الأيام، رام الله، 2020/2/24، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن لدى إسرائيل "مفاجآت"، لحركتي حماس والجهاد الإسلامي، إذا تواصل إطلاق الصواريخ من قطاع غزة. وقال نتنياهو خلال جولة في مستوطنة "أريئيل" في شمالي الضفة الغربية، برفقة السفير الأمريكي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان "ينبغي على (حركتي) حماس والجهاد الإسلامي أن تفهما أنه لا يمكن لهذا الوضع ان يستمر".

وأضاف: "إذا لم يوقفوا النار بشكل كامل، ليس بعد يوم أو اليوم، وإنما بشكل مطلق، فإننا سنجبر على تنفيذ خطة أعدناها لعملية عسكرية واسعة النطاق".

وتابع نتنياهو في إشارة إلى الخطة "إن فيها أموراً جديدة ومفاجآت"، دون مزيد من التفاصيل. وكان وزير الجيش الإسرائيلي، نفتالي بينيت، قال اليوم الإثنين، إن وزارته تعد خطته من أجل إحداث تغييرات جذرية في قطاع غزة.

وأضافت القدس، القدس، 2020/2/24، رام الله- ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم- جدد بنيامين نتنياهو رئيس وزراء الاحتلال، مساء يوم الاثنين، تهديده بتنفيذ عملية كبيرة في غزة، في حال لم يتوقف إطلاق الصواريخ بشكل كلي.

وقال نتنياهو في بيان صدر عن مكتبه "يجب أن تفهم حماس والجهد أنه في حال لم يتوقف إطلاق النار بشكل كامل وليس لأيام ولكن على الإطلاق.. فإننا سننفذ فوراً الخطة التشغيلية الشاملة التي أعدناها".

وأضاف "بالتأكيد سنفعل كل ما هو ضروري لاستعادة الأمن المطلق لسكان الجنوب.. واليوم هو يوم اختبار لحماس والجهد".

٢. عباس للجنة التواصل مع الإسرائيليين: إن العمل الذي تقومون به عمل وطني

استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مساء اليوم الاثنين، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، لجنة التواصل الفلسطينية مع المجتمع الإسرائيلي.

وقال عباس، "إن العمل الذي تقومون به عمل وطني بكل المقاييس، وعمل قد يكون محفوفاً ببعض الصعوبات والمشاكل، ولكنه عمل يكمل العمل الوطني، أن تذهب للطرف الآخر لتحديثه في بيته وتقنعه بأنك تريد السلام ورجل سلام فهذا شيء نحن نقدره عالياً، ونقدر لكم جميعاً وعلى رأسكم الأخ محمد المدني الذي تعرض فيما مضى لبعض الصعوبات، ولكن يجب علينا كلنا أن نعرف أن هذا العمل قد لا يفهمه الآخرون، لذلك يأخذون القشور ولا يأخذون الحقيقة، لذلك يتصرفون مثل هذه التصرفات".

وأضاف عباس: "أنا أقول إن هذا العمل نحن بدأناه منذ زمن طويل، ربما تعلمون أنه في عام 1977 طرح لأول مرة هذا العمل، وكان كثير من أعضاء المجلس الوطني لا يعرفون ماذا يجري، وما هي طبيعة هذه الاتصالات واللقاءات، وكل يفسرها على هواه، وفي ذلك الوقت تصدينا لهم، ووقفنا لهم في المجلس الوطني الفلسطيني، وشرحت لهم بذلك الوقت ما هي أهمية هذا العمل، وما هي ضرورة هذا العمل، وكانت النتيجة إننا أخذنا قراراً من المجلس الوطني باللقاء مع القوى الديمقراطية اليهودية في ذلك الوقت، وأنه عمل وطني، ويجب أن نتابعه".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/24

٣. أشتية يطالب العمال والمقاولين بعدم العمل في المستوطنات

رام الله: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، العمال الفلسطينيين بعدم العمل في المستوطنات، والمقاولين بعدم أخذ أي مقاولات هناك. وجاء طلب أشتية في وقت يحذر فيه من التداعيات الخطيرة لإعلان حكومة الاحتلال الإسرائيلي إنشاء آلاف الوحدات الاستيطانية في القدس، وعلى أرض مطار قلنديا، وما يرافقها من اقتحامات استفزازية للمستوطنين لباحات المسجد الأقصى. وأدان رئيس الوزراء تشكيل اللجنة الأميركية - الإسرائيلية لترسيم حدود كانتونات فلسطين، برئاسة السفير الأميركي فريدمان، التي ستقضم أكثر من 40 في المائة من مساحة الضفة الغربية، وتفتتها إلى مساحات معزولة، وتسلب الغور عن بقية الأرض الفلسطينية. وأكد أشتية رفض الخطة التي أقرت لبناء خط سكة حديد من مطار اللد مباشرة إلى منطقة حائط البراق، مخترقاً البلدة القديمة من خلال نفق بطول 1.8 ميل يؤدي إلى أسوار البلدة القديمة، مخلخلاً بذلك أركان الحوض التاريخي للقدس الذي يعبر من تحت سلوان في منطقة وادي حلوة، مطالباً المجتمع الدولي واليونسكو بالتدخل لوقف هذا المشروع.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/25

٤. السلطة تحذر من التداعيات الخطيرة لمخططات الاحتلال الاستيطانية وتدعو العالم لوقفها

وكالات: أثار الإعلان عن شروع الحكومة «الإسرائيلية» والإدارة الأميركية، رسم خرائط لحدود الضفة الغربية، حالة من الغضب بين الفلسطينيين. ودان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد إشتية، في مستهل الجلسة الأسبوعية للحكومة، أمس الاثنين، ترسيم الخرائط الأميركية - «الإسرائيلية» التي ستقضم أكثر من 40% من مساحة الضفة الغربية، وتسلب غور الأردن عن باقي الأراضي الفلسطينية. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة: إن الخرائط الأميركية - «الإسرائيلية»، التي تحدث ننتياهو عن قرب الانتهاء من رسمها وفق ما يُسمى «صفقة القرن»، لن تعطي شرعية لأحد، وإن الاستيطان جميعه إلى زوال. وطالب المتحدث الرئاسي الفلسطيني «المجتمع الدولي بالتحرك بشكل فوري؛ لوقف هذا التصعيد «الإسرائيلي» - الأميركي الخطر، الذي سيؤدي إلى القضاء على أي فرصة لإحلال السلام العادل والشامل، القائم على قرارات الشرعية الدولية».

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي: إن الاحتلال الاستعماري «الإسرائيلي» يزداد توحشاً، ويتشجع مباشرة من الإدارة الأميركية الحالية. وأضاف المالكي خلال كلمته أمام مجلس حقوق

الإنسان في دورته الـ 43، أمس، إن غياب العدالة في فلسطين هو غياب للعدالة في كل مكان، والتساهل ومنح الإفلات من العقاب لـ «إسرائيل»، سيجعل من السهل قبول إفلات غيرها من العقاب. الخليج، الشارقة، 2020/2/25

٥. وزيرة الصحة: تنسيق فلسطيني - إسرائيلي لمواجهة كورونا

كشفت وزيرة الصحة الفلسطينية، مي كيلة، خلال مؤتمر صحفي يوم الأحد، عن وجود تنسيق بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل لمواجهة فيروس كورونا المستجد، مؤكدة أن هناك "موافقة سياسية على الموضوع"، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء "فرانس برس".

عرب 48، 2020/2/24

٦. التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة بشكل متبادل ومتزامن

ذكرت وكالة معاً الإخبارية، 2020/2/24، من غزة، أن مصادر فلسطينية، أعلنت الليلة عن التواصل إلى اتفاق تهدئة متبادلة ومتزامنة بين فصائل المقاومة في قطاع غزة وإسرائيل. ونقلت قناة "فلسطين اليوم" المقربة من حركة الجهاد الإسلامي عن مصادر في المقاومة الفلسطينية قولها إن "تهدة متبادلة ومتزامنة تدخل حيز التنفيذ الساعة 30:11 من هذه الليلة". وقال مصدر مسؤول في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إن "اتفاق وقف إطلاق النار يدخل حيز التنفيذ الساعة 30:11 مساءً"، مؤكداً بأن "الالتزام بوقف إطلاق النار مرهون بمدى التزام الاحتلال بوقف العدوان على شعبنا". ونقلت قناة "الجزيرة" القطرية عن مصادر فلسطينية تأكيدها التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار في غزة بشكل متبادل ومتزامن.

وأضاف موقع "عربي 21"، 2020/2/24، أن القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، داود شهاب، كان صرح لـ "عربي 21" بأنه تم التوصل إلى تهدئة، وستدخل حيز التنفيذ في الساعة الحادية عشرة والنصف مساء الاثنين.

وفي وقت سابق، كشفت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، الاثنين، عن اتصالات يقوم بها وسطاء (لم تحددهم)، لوقف إطلاق النار بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة. وأعلن الجيش الإسرائيلي، في وقت سابق الاثنين، أنه رصد إطلاق 50 قذيفة من غزة، تم اعتراض نحو 90 بالمئة منها بواسطة منظومة القبة الحديدية.

من جهته، علق رئيس الأركان الإسرائيلي، أفيف كوخافي، على تقارير تداولها إعلام عبري وفلسطيني حول التوصل إلى هدنة بين إسرائيل وقطاع غزة، قائلاً: "من غير الواضح ما إن كان الأمر في نهايته أم في ذروته، إذا كان يتجه نحو التصعيد أم التراجع؟"، وفق "كان".

٧. "سرايا القدس": أنهينا ردنا العسكري على جرمي غزة ودمشق

غزة - الرأي: أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، مساء اليوم الإثنين، انتهاء ردها العسكري على جرمي الاغتيال في خان يونس ودمشق. ووعدت السرايا الشعب الفلسطيني والأمة العربية بالاستمرار في جهادها والرد على أي تمادي من قبل الاحتلال على أبناء الشعب الفلسطيني والأرض الفلسطينية.

وكان المتحدث باسم سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أبو حمزة، أعلن مساء اليوم، أن السرايا ردت على غارات الاحتلال التي استهدفت مقاتليها ومواقعها، بعد أن أعلنت عن انتهاء ردها على جرمي خان يونس ودمشق.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/24

٨. فصائل: تهديدات الاحتلال ضد غزة دعائية انتخابية ولا تخيفنا

غزة - جمال غيث: قالت فصائل فلسطينية، إن تهديدات الاحتلال بشن عدوان جديد على قطاع غزة، لن تخيفنا ولن تنتهي المقاومة عن مواصلة نهجها لإنهاء الاحتلال. وأوضحت الفصائل، أن تهديدات الاحتلال ضد غزة هدفها كسب أصوات الجمهور اليمني في (إسرائيل) قبيل الانتخابات الإسرائيلية المزمع إجراؤها في مارس القادم.

وقال المتحدث باسم حركة حماس فوزي برهوم، إن التهديدات التي يطلقها بعض قادة الاحتلال الإسرائيلي ضد قطاع غزة، تأتي في سياق السعي لتحصيل مزيد من الأصوات في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة، ولن تخيفنا. وأضاف برهوم لصحيفة "فلسطين": "إن التهديدات دأب عليها الاحتلال الإسرائيلي كلما كان مأزومًا، ويريد تصدير أزمته".

فيما قال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي خالد البطش: "إن تهديدات الاحتلال الإسرائيلي لا تخيف الشعب الفلسطيني، وتأتي في إطار المزايدة الانتخابية لحزب الليكود وتحالف اليمين واليسار".

من جانبه، وصف عضو اللجنة المركزية للجهبة الشعبية ماهر مزهر، تهديدات الاحتلال الإسرائيلي بالفارغة والجوفاء، وبمثابة إفلاس أقدم عليه الاحتلال.

في حين، رأى الناطق باسم حركة الأحرار ياسر خلف، أن تهديدات قادة الاحتلال المتواصلة ضد غزة والمقاومة، تعكس الأزمة الحقيقية التي يعاني منها الكيان على كل المستويات الأمنية والاستخباراتية والسياسية والعسكرية.

فلسطين أون لاين، 2020/2/24

٩. حماس: المقاومة ستبقى جاهزة بالمرصاد

نعت حركة حماس إلى أبناء شعبنا الفلسطيني والأمة جمعاء الشهداء الأبرار الشهيد المجاهد محمد علي الناعم الذي ارتقى على أرض غزة العزة في جريمة صهيونية بشعة، والشهيد المجاهد سليم أحمد سليم، والشهيد المجاهد زياد أحمد منصور، اللذين ارتقيا في العدوان الإسرائيلي الغاشم على العاصمة السورية دمشق، وتمنت الشفاء العاجل للجرحى والمصابين.

موقع حركة حماس، 2020/2/24

١٠. قناة عبرية تزعم: النخالة والعجوري يقفان خلف التصعيد

رام الله: زعمت قناة 12 العبرية، اليوم الاثنين، أن زياد النخالة أمين عام الجهاد الإسلامي، ونائبه أكرم العجوري المسؤول المباشر عن سرايا القدس الجناح العسكري للحركة، هما من يقفان خلف التصعيد على جبهة غزة.

وبحسب مزاعم القناة، فإن العجوري بالأساس هو المسؤول عن تطوير صواريخ الجهاد الإسلامي، ومسؤول عن الموقع الذي استهدف الليلة الماضية، في ريف دمشق وكان مخصصا لتحديث وتطوير الصواريخ وملائمتها مع تلك التي تجري في غزة، مدعية أن هذا كله نتيجة الدعم العسكري الإيراني الكبير للحركة.

وقالت إن مواقع وأهداف الحركة في سوريا تقع بشكل مباشر تحت مسؤولية زياد النخالة الذي تولى منصبه قبل أكثر من عام بدلا من رمضان شلح الذي يعاني من غيبوبة، مشيرة إلى أن النخالة على اتصال واسع مع النظام الإيراني الذي يدعمه بالمال والسلاح، وفق القناة. ورأت "أن الهجوم يحمل رسالة غير مباشرة لإيران وجميع العاملين تحت قيادتها أنهم هدف مشروع بالنسبة لإسرائيل".

القدس، القدس، 2020/2/24

١١. مواجهات مسلحة في قباطية مع قوات الاحتلال في قباطية

وكالات: اقتحمت قوات الاحتلال بلدة قباطية في شمال الضفة الغربية، واعتقلت الشاب مصطفى أبو الرّب، وتصدى شبان لقوات الاحتلال واشتبكوا معها بالأسلحة، قبل أن تتسحب قوات الاحتلال من البلدة. وقال شهود عيان إن العشرات من آليات الاحتلال داهمت البلدة وانتشرت في حارة أبو الرّب حيث تصدى لها عشرات الشبان المسلحين بالأسلحة ودارت اشتباكات مسلحة في أكثر من محور في البلدة. واستمرت المواجهات لساعات وشارك بها أعداد كبيرة من الشبان وسمعت خلالها أصوات مختلفة لانفجارات وإطلاق نار قبل انسحاب قوات الاحتلال من البلدة.

الخليج، الشارقة، 2020/2/25

١٢. نتنياهو: نقوم بجميع أنواع الأمور الخفية عن الأنظار بشأن قضية الأسرى والمفقودين

القدس-(الأناضول): قال رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو، الإثنين، إن إسرائيل ليست في عجلة من أمرها لشن حرب على غزة، لكنه لم يستبعد. وأضاف لإذاعة الجيش الإسرائيلي: "لسنا في عجلة من أمرنا للحرب؛ لأننا نريد الحفاظ على جنودنا، لكن على حماس أن تعلم أنها (أي الحرب) قد تحدث في أي لحظة". وفي إشارة إلى الإسرائيليين الأربعة الذين تقول إسرائيل إن "حماس" تحتجز جثتي اثنين منهم بجانب اثنين آخرين أحياء في غزة منذ العام 2014، قال نتنياهو: "نقوم بجميع أنواع الأمور الخفية عن الأنظار بشأن قضية الأسرى والمفقودين". وأضاف نتنياهو: "أمل أن نتمكن من تحقيق نتائج"، دون مزيد من التفاصيل.

القدس العربي، لندن، 2020/2/24

١٣. الاحتلال يقرر ربط 12 بؤرة استيطانية في الضفة بشبكة الكهرباء

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن مصادقة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على ربط 12 بؤرة استيطانية غير قانونية (أقامها مستوطنون دون مصادقة الحكومة)، بشبكة الكهرباء الإسرائيلية. وقالت القناة العبرية الثانية، إنه سيتم ربط مزيد من البؤر الاستيطانية بشبكة الكهرباء الإسرائيلية خلال الفترة القريبة القادمة.

ونقلت القناة عن رئيس مكتب نتتياهو قوله: "هناك بؤر استيطانية في يهودا والسامرة (الاسم التوراتي للضفة الغربية) أنشئت منذ سنوات عديدة، بتشجيع من الحكومة، حيث يجد سكانها أنفسهم لعدة ساعات دون ظروف معيشية أساسية مثل الكهرباء والماء".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/2/24

١٤. زعيم الليكود يتجه لإعلان اعتزاله واستغلال «كورونا» لخفض التصويت العربي

تل أبيب: نظير مجلي: بعد أن أظهرت نتائج استطلاعين جديدين للرأي أن الليكود سيتفوق على «كحول لفان» ويصبح الحزب الأكبر من جديد، يتجه رئيس الوزراء، بنيامين نتتياهو، إلى القيام بخطوة ضمن خطوات عدة لتحقيق طفرة أخرى في قوته في الأيام الأخيرة المتبقية من المعركة الانتخابية. وإحدى هذه الخطوات أن يعلن أنه سيعتزل السياسة بعد انتهاء دورة الحكم المقبلة، خطوة أخرى تتمثل في استخدام الهلع من فيروس «كورونا» لتقليص عدد المصوتين العرب في يوم الانتخابات؛ الاثنان المقبل. وتؤكد مصادر سياسية أن نتتياهو يبيت بين صفوف نشطاء حزبه الليكود أن هناك انعطافاً حصل في الأيام الأخيرة يدل على أنه بدأ يحصد مجموعات جديدة من المصوتين، وبشكل خاص لأن «الجمهور يشعر بأن رفض منافسه بيني غانتس الدخول في مناظرة معه يدل على ضعف شخصيته وعجزه عن المواجهة، وستسبب له خسارة كبيرة». وأن هذا الانعطاف يجب أن يزداد قوة حتى يصبح بالإمكان حصول كتلة أحزاب اليمين على أكثرية 61 مقعداً، وتشكيل حكومة يمينية ثابتة برئاسة الليكود. وعليه؛ فإنه يدعو حلفاءه من قوى اليمين إلى السير وراءه في هذه المهمة؛ «بمزيد من الصبر والإيمان والالتزام بالعمل على تحقيق مصالح اليمين في المعركة».

وحسب مصادر أخرى؛ فإن المستشارين الاستراتيجيين لدى نتتياهو يخططون للقيام بخطوات انتخابية مفاجئة عدة في الأسبوع الأخير من المعركة، حتى يحدث الانعطاف ويجلب ما بين 4 و5 مقاعد أخرى تضمن له أغلبية 61 مقعداً، وإنهم، كما اعتادوا في كل انتخابات، يعدّون المفاجأة الكبرى ليوم الانتخابات نفسه، وتتعلق بالناخبين العرب؛ ففي انتخابات أبريل (نيسان) 2019، نشر شريط فيديو يحذر فيه من أن «الناخبين العرب يتدفقون على صناديق الاقتراع بعشرات الألوف في حافلات بتمويل جهات أوروبية لكي يسقطوا حكومة اليمين». وفي انتخابات سبتمبر (أيلول) 2019، حاول نصب كاميرات في صناديق الاقتراع في البلدات العربية خوفاً من التزوير. واليوم يخططون لبث أخبار مفزعة تقول إن فيروس «كورونا» ينتشر في مناطق معينة؛ عربية في الأساس، لتخويف الناخبين العرب ومنعهم من الوصول إلى الصناديق، وبالتالي تخفيض حصة معسكر غانتس لصالح معسكر اليمين.

وضمن «خطة الأسبوع الأخير»، نشر نتتياهو في صفحاته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أنه سيعمل على شطب وإبطال الملفات الجنائية للمواطنين الذين أدينوا بتهمة استخدام القنب الهندي (الماريغوانا)، أو حيازته. وقال نتتياهو إن فتح ملفات جنائية ضد مستخدمي نبات القنب الهندي يمسّ بعشرات الآلاف من الإسرائيليين، وإنه أصدر تعليمات إلى وزير القضاء، أمير أوحانا، بهذا الشأن، فبدأ العمل لتسوية هذه المسألة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/25

١٥. نتتياهو يستقبل الوفد الأميركي في أريئيل ويتعهد بإنهاء تطبيق السيادة قريباً

رام الله- ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم- استقبل بنيامين نتتياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، يوم الاثنين، الفريق الأميركي الخاص برسم خرائط "صفقة القرن" في مستوطنة أريئيل. وتعهد نتتياهو بإنهاء عمل الفريق المشترك قريباً وإنهاء تطبيق السيادة على المناطق الإسرائيلية. مشيراً إلى أن عمل الفريق دخل حيز التنفيذ.

القدس، القدس، 2020/2/24

١٦. رئيس حزب إسرائيلي يدعو إلى قتل 50 فلسطينياً مقابل كل صاروخ

إسطنبول-(الأناضول): دعا رئيس حزب إسرائيلي، مساء الإثنين، إلى قتل 50 فلسطينياً، مقابل كل صاروخ يتم إطلاقه من قطاع غزة تجاه إسرائيل. جاء ذلك في تغريدة لـ "إيتمار بن غافير"، رئيس حزب "عوتسما يهوديت" (يمين)، على حسابه بموقع "تويتر".

القدس العربي، لندن، 2020/2/24

١٧. 540 ضابطاً متقاعداً في سلاح الجو الإسرائيلي يعارضون تشكيل نتتياهو للحكومة المقبلة

وجّه 540 ضابطاً متقاعداً في سلاح الجو الإسرائيلي، ومن ضمنهم قائد سلاح الجو الأسبق أفياهو بن نون، و39 ضابطاً برتبة عميد، و66 برتبة عقيد، رسالة إلى الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، طالبه فيها بأن يحول دون تشكيل زعيم حزب «الليكود»، بنيامين نتتياهو، الحكومة المقبلة، وفق ما ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت».

وأوضح الضباط في رسالتهم، التي حرصوا على أن يُوجَّهوها أيضاً إلى جميع أعضاء «الكنيست»، أنه «لا يمكن أن يكون مَنْ يشكّل حكومة في إسرائيل متهماً بالرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة، ويرسل الجيش إلى عمليات عسكرية وحروب، إلا في حال نال براءة مطلقة من المحكمة».

الأخبار، بيروت، 2020/2/25

١٨. مستوطنو غلاف غزة: الفلسطينيون يلعبون بنا كما يحلو لهم وهذا يحبطنا

عربي 21- عدنان أبو عامر: سلطت الصحافة الإسرائيلية "الضوء على ما يواجهه المستوطنون الإسرائيليون من مظاهر الخوف والقلق؛ بسبب استمرار حالة التصعيد الأمني والعسكري، وحالة عدم الثقة بتصريحات القادة الإسرائيليين حول انتهاء المواجهة الحالية".

وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت، في تقرير مطول أعده عدد من مراسليها بمستوطنات غلاف غزة، ترجمته "عربي 21"، أنه "بعد سقوط عشرات القذائف الصاروخية من غزة يبدو المستوطنون الإسرائيليون يائسين محبطين؛ لأنه لا يمكن التعود على هذه الظروف، بعد أن أصبح المسلحون الفلسطينيون يكتبون لنا جدول أعمال حياتنا، فيما أطفالنا ينظرون إلينا نهرب على مدار الساعة، وينضمون إلينا دون أن يعرفوا ما الأمر".

موقع "عربي 21"، 2020/2/24

١٩. غابي أشكنازي: نحن فاشلون في غزة وحماس لم تعد مردوعة

عربي 21- عدنان أبو عامر: تواصلت ردود الفعل الإسرائيلية حول التصعيد الحاصل ضد قطاع غزة، وسط توجيه اتهامات قاسية إلى السياسة التي تتبعها الحكومة تجاه المنظمات الفلسطينية.

الجنرال غابي أشكنازي، رئيس هيئة الأركان الأسبق في الجيش، وعضو حزب أزرق-أبيض، قال إنه "في حال لم تتوقف هذه الجولة التصعيدية مع غزة، فيجب العمل بمزيد من القوة، والتوقف عن إطلاق التهديدات الكلامية؛ لأن الحل الوحيد لأزمة غزة يكمن في استعادة الردع أمامها؛ من خلال تسخين جبهتها، مع أن الجولة الحالية لم تبدأ اليوم ولا بالأمس، بل نتيجة غياب الردع في غزة".

وأضاف أشكنازي، في مقابلة مع صحيفة معاريف، ترجمتها "عربي 21"، أنه "من الواضح للجميع أن حماس أيضاً لا تريد وقف الصواريخ، كما أن الجهاد الإسلامي يعتقد أنه يفعل ما يحلو له؛ لذلك يمكن البحث عن أماكن أخرى حققنا فيها الردع، وما زالت تتعم بالهدوء حتى الآن، يجب فهم المشكلة القائمة في غزة، بأننا أمام تنظيم غير مردوع، ويجب استعادة الردع في غزة، بكلمة واحدة، هذا ما ينقصنا في الجبهة الجنوبية مع غزة".

وأشار إلى أن "الوضع القائم في غزة يتطلب من إسرائيل إطلاق مزيد من الكثافة النارية؛ لأن الطريقة المناسبة لردع المنظمات الجهادية في غزة مناسبة للتذكير بما حصل في الجبهة الشمالية، أنا مع حل المشاكل في غزة بالطريقة الملائمة؛ من خلال العثور على تسوية بعيدة المدى، واستعادة الأسرى الإسرائيليين، ثم تحقيق الهدوء دون سقف زمني، ودون بالونات حارقة، ودون عبوات ناسفة". وأكد أنه "يجب تحقيق الهدوء الكامل الشامل؛ لأنه ليس لدينا أي مصلحة في غزة، باستثناء تحقيق الأمن للإسرائيليين، واستعادة الأسرى من حماس، هذه الحركة لم تعد مردوعة، بل تقرأنا جيدا، وتعلم من نحن، وتشخص فينا فقدان الرغبة بالعمل العسكري؛ لذلك يجب علينا وضع حد لهذا المسار، بحيث بتنا في الآونة الأخيرة نردد تهديدات فارغة ضد غزة، وأن الأوان للتوقف عن هذه الثثرة عن حماس".

وأوضح أن "السؤال هو ماذا نعمل، وليس ماذا نقول، لأن العملية العسكرية الجوهرية باتت مطلوبة في عمق غزة، كما حصل في العملية النوعية الرصاص المصبوب 2008-2009، حين وقفت على رأس الجيش حينها، وفي النهاية استمر الردع لمدة عامين، ثم عدنا لنقطة البداية، مع أن هدف تفعيل أي عملية عسكرية في غزة هو توفير الشروط اللازمة لاستعادة الأمن، هذا دور الجيش ومهمته الأساسية".

وأكد أن "إسرائيل سبق أن شغلت القوة العسكرية في غزة، ولكن كان من اللازم الاستمرار في تفعيل هذه القوة، أذكر أنه بعد حرب الجرف الصامد 2014 تقدمت قيادة الجيش للمستوى السياسي بتحسين ظروف الحياة في غزة، دون أن يتم تنفيذ ذلك، والنتيجة ما نراه اليوم في غزة، في الصباح نعد الدولارات لإرسالها إلى غزة، وفي المساء نعد الصواريخ التي تتساقط علينا من غزة".

وختم بالقول إنه "لا يمكن الاستمرار في هذا الوضع في غزة، هذا فشل ذريع لإسرائيل، اليوم مستوطنات غلاف غزة ليس فيها طرق تعج بالإسرائيليين، والقطارات لا تعمل، لا أحد يدخلها، ولا أحد يخرج منها، الدراسة معطلة، ليس من أجل ذلك أقمنا دولة إسرائيل، ولا يمكن أن يكون ذلك".

موقع "عربي 21"، 2020/2/25

٢٠. "إسرائيل" تمنع 3,000 أجنبي من المشاركة في ماراثون تل أبيب بسبب فيروس كورونا

تل أبيب - "القدس" دوت كوم - (د ب أ) - قررت وزارة الصحة في إسرائيل منع ثلاثة آلاف متسابق أجنبي من المشاركة في ماراثون تل أبيب المقرر يوم الجمعة المقبل بسبب مخاوف من فيروس كورونا القاتل المتفشي في الصين والذي انتشر في أماكن عدة بالعالم.

وذكر مسؤولو الماراثون في بيان "كإجراء وقائي ضد الانتشار المحتمل لفيروس كورونا، أصدرت وزارة الصحة الإسرائيلية تعليمات لبلدية تل أبيب-يافا لفرض قيود على مشاركة العداءين الدوليين".
القدس، القدس، 2020/2/24

٢١. غالبية إسرائيلية تنتقد أداء نتنياهو وبنيت تجاه غزة

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- أظهر استطلاع إسرائيلي أجرته قناة 12 العبرية، في ظل التصعيد مع قطاع غزة، أن غالبية إسرائيلية ترى أن أداء رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ووزير جيشه نفتالي بينيت، غير جيدة.
وبحسب الاستطلاع الذي شارك فيه عدد كبير من الإسرائيليين، فإن 55% من المستطلعة آرائهم يرون أن أداء نتنياهو غير جيد، في حين أن 38% وصفوه بالجيد، و7% أجابوا بـ "لا أعرف".
وعن بينيت، فإن 48% حددوا أن أدائه لم يكن جيداً، في حين 35% اعتبروه جيداً، و17% أجابوا "لا أعرف".

القدس، القدس، 2020/2/24

٢٢. الاحتلال يغلق معابر غزة ويلغي مساحة الصيد كلياً

غزة - ماهر عبد الرحمن: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الاثنين، اتخاذ مجموعة من الإجراءات العقابية ضد قطاع غزة بزعم الرد على استمرار إطلاق القذائف والصواريخ تجاه المدن والبلدات المحتلة عام 1948 من قبل المقاومة الفلسطينية.
وأعلن منسق أعمال حكومة الاحتلال الإسرائيلي كميل أبو ركن أنه في ضوء خرق الهدوء وزعزعة الوضع الأمني سيتم إغلاق معبر بيت حانون/إيرز أمام حركة المسافرين، ووقف مرور الآلاف من التجار ورجال الأعمال. ووفقاً لأبو ركن فإن القرارات الأخيرة ستشمل تقليص مساحة الصيد فوراً من 15 ميلاً بحرياً إلى 6 أميال بحرية فقط حتى إشعار آخر.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/24

٢٣. إحصائية: الاحتلال شن 34 غارة على قطاع غزة الإثنين

غزة: قال المكتب الإعلامي الحكومي، إن "قوات الاحتلال الإسرائيلي شنت الليلة الماضية عشرات الغارات على قطاع غزة، موقعة إصابات وأضرار في صفوف المواطنين وممتلكاتهم". وبحسب إحصائية لها نشرها اليوم الإثنين، فإن الاحتلال نفذ أكثر من 34 غارة جوية شنتها طائراته الحربية

على مواقع مختلفة في قطاع غزة تركز معظمها في رفح وخانيونس (جنوباً) وبيت لاهيا (شمالاً). وأشار المكتب الإعلامي إلى أن عدوان الإسرائيلي أسفر عن وقوع 4 إصابات بين المواطنين، عدا عن الأضرار التي خلفها في المنازل القريبة من أماكن القصف.

فلسطين أون لاين، 2020/2/24

٢٤. وقفة في بيرزيت استنكاراً لجرائم الاحتلال في غزة ودعمًا للمقاومة

رام الله - جهاد بركات: نظمت الحركة الطلابية في جامعة بيرزيت وقفة وسط الحرم الجامعي إلى الشمال من مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، استنكاراً لجرائم الاحتلال الإسرائيلي، ولا سيما التمثيل بجثة الشهيد محمد الناعم أمس الأحد، في قطاع غزة، ودعمًا للمقاومة الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/24

٢٥. قوات القمع تقتحم "ريمون" وتهدد الأسرى

معاً: اقتحمت قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال قسم (3) في سجن «ريمون»، وأجرت تفتيشات، وخربت مقتنيات الأسرى. وقال نادي الأسير، أمس، إن عمليات القمع بدأت منذ أمس الأول، موضحاً أن الإدارة تهدد الأسرى في القسم بنقلهم إلى «الزنازين». وكانت إدارة سجون الاحتلال قد نفذت عملية قمع لقسم (4) في «ريمون» في تاريخ التاسع عشر من شباط/فبراير الجاري.

الخليج، الشارقة، 2020/2/25

٢٦. "الأزمة المالية".. ذريعة "أونروا" لتقليص خدماتها في غزة

غزة - نور الدين صالح: تسير إدارة "أونروا" في إجراءاتها "التشفية" ضد العاملين فيها واللاجئين الفلسطينيين بشكل عام، تحت ذريعة الأزمة المالية الخانقة، وهو ما ينعكس سلباً على مستقبل اللاجئين وحقوق العودة الذي يتعرض لمؤامرة أمريكية-إسرائيلية كبيرة. وقررت إدارة "أونروا" تقليص 10% من ميزانيتها لهذا العام، ما يعني تقليصات جديدة في خدماتها المقدمة لقرابة 5.5 ملايين لاجئ فلسطيني في مناطق عملياتها الخمس (الأردن، سوريا، لبنان، قطاع غزة، الضفة الغربية بما فيها القدس). يأتي ذلك بعدما أعلن في منتصف فبراير/شباط الجاري، مدير عمليات "أونروا" في قطاع غزة، ماتياس شمالي، أن الوكالة وخلال الشهور القادمة ستكون مضطرة إلى إعادة النظر في بعض مشاريعها في غزة؛ بحجة "قلة الأموال". وأكد منسق اللجنة المشتركة للاجئين بغزة، محمود

خلف، أن إدارة "أونروا" تسير في اتجاه مزيد من تقليص الخدمات المقدمة سواء للموظفين فيها أو اللاجئين، تحت ذريعة الأزمة المالية.

فلسطين أون لاين، 2020/2/24

٢٧. "الدراسات الفلسطينية": "إسرائيل" ترسم حدود غزة عنوة بالمبيدات الكيماوية

الناصرة- "القدس العربي": يكشف تقرير لمؤسسة الدراسات الفلسطينية أن سلطات الاحتلال تقوم بإعادة ترسيم حدود قطاع غزة بواسطة المبيدات الكيماوية للمزروعات عدة مرات في العام. ويقول التقرير إنه خلال السنوات الأخيرة، عمد جيش الاحتلال على رش منتظم لمبيدات أعشاب من الجو على محاصيل زراعية في المنطقة الشرقية والجنوبية من قطاع غزة وطيلة الفترة 2014 إلى 2018، تم تسجيل 30 عملية رش منفصلة، واستؤنفت، منذ مطلع هذا العام، عمليات الرش على حدود هذه الأراضي التي يعمل ويستفيد منها قرابة 30 ألف مزارع غزي، إذ سجلت خمس عمليات رش مبيدات أعشاب جديدة.

وتمثلت محصلة عمليات الرش الخمس الأخيرة في خسائر فادحة في المحاصيل الزراعية تقدر بآلاف الدولارات، ما دعا وزارة الزراعة الفلسطينية في غزة إلى إعلان هذه المناطق البالغة مساحتها 29 كيلومتر مربع، مناطق منكوبة وأصدرت وزارة الزراعة إثر ذلك تعليمات للمزارعين الذين تأثرت أراضيهم بإتلاف محاصيلهم بعدم بيعها في الأسواق.

القدس العربي، لندن، 2020/2/25

٢٨. المرشح الرئاسي بيرني ساندرز يعلن مقاطعته لمؤتمر منظمة أيباك الداعم لـ"إسرائيل"

أعلن السيناتور الديمقراطي بيرني ساندرز المرشح لانتخابات الرئاسة الأمريكية أنه سيقاطع المؤتمر السنوي للجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك). وأوضح قائلاً إن "الشعب الإسرائيلي له الحق في العيش بسلام وأمان. وكذلك الشعب الفلسطيني. وما زلت قلقاً بشأن المنصة التي تتبناها أيباك للقادة الذين يظهرون التعصب ويعارضون الحقوق الفلسطينية الأساسية. ولذلك لن أحضر مؤتمرهم". وقد أثار إعلانه غضب أيباك التي سارعت بالقول أنه "بخوضه في مثل هذا الهجوم المستنكر على هذا الحدث السياسي الأمريكي الجامع للأحزاب، يسيء السيناتور ساندرز إلى زملائه أنفسهم وملايين الأمريكيين الذين يقفون مع إسرائيل. هذا حقاً أمر مخز".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/2/24

٢٩. مجلس الأمن يطالب الفلسطينيين والإسرائيليين بإبقاء فرص حل الدولتين قائمة

الأمم المتحدة - (أ ف ب): في إعلان صدر بإجماع أعضائه وبينها الولايات المتحدة، دعا مجلس الأمن الدولي، الإثنين، الفلسطينيين والإسرائيليين إلى عدم "تقويض" فرص الحل الذي ينص على إقامة دولتين و"إبقاء حظوظ السلام" قائمة. وأكد الدعم "لحل بالتفاوض مبني على إقامة دولتين" هما "إسرائيل" وفلسطين.

رأي اليوم، لندن، 2020/2/24

٣٠. ملادينوف: "إسرائيل" قتلت سبعة فلسطينيين وجرحت 206 آخرين في الآونة الأخيرة

جنيف - (شينخوا): أثناء إحاطة لمجلس الأمن في اجتماع دوري بشأن الشرق الأوسط، قال نيكولاي ملادينوف، المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، إن القوات الإسرائيلية قتلت في الآونة الأخيرة سبعة فلسطينيين بينهم طفل، وأصاب 206 آخرين في حوادث مختلفة. مؤكداً أن العنف ضد المدنيين، خاصة ضد الأطفال، أمر غير مقبول، ويجب إدانته من قبل الجميع. كما أشار إلى أن الوضع في الأماكن المقدسة في القدس لا يزال متوتراً.

القدس، القدس، 2020/2/24

٣١. الأونروا" تتخذ تدابير احترازية لمواجهة فايروس كورونا في المخيمات الفلسطينية بלבنا

بيروت: أكدت وكالة الأونروا، الاثنين، أنها باشرت باتخاذ تدابير احترازية للوقاية من فيروس "كورونا" المستجد، في المخيمات الفلسطينية، بناء على تعليمات وزارة الصحة اللبنانية ومنظمة الصحة العالمية.

وأشارت إلى أن "مدير شؤون الأونروا في لبنان كلاوديو كوردوني، قد أوصى بتأمين المستلزمات الطبية المطلوبة لمكافحة الفيروس ومنها الصابون والسائل المعقم لاستخدامه في كافة مراكز عملها". كما أن الوكالة كانت قد أعلنت عن إنشائها غرفة طوارئ، لمتابعة انتشار الفيروس المستجد في لبنان، بالإضافة إلى شروعه بحملات توعية داخل المخيمات الفلسطينية.

موقع قدس برس، 2020/2/24

٣٢. الاشتباك مع دعاة "الاشتباك"

هاني المصري

الرفض الفلسطيني للمبادرات التصفوية للقضية الفلسطينية ساهم بإبقاء القضية الفلسطينية حية، مع أنه لوحده لا يكفي بل لابد وأن يترافق مع بلورة بديل متكامل.

منذ اندلاع الصراع العربي الصهيوني منذ أكثر من مائة عام، كلما طرحت مبادرة أو خطة تحت مسمى "السلام" كان هناك من يسارع إلى مطالبة الفلسطينيين بعدم الرفض، أو عدم الاكتفاء بالرفض ورؤية نصف الكأس المملآن، وعدم إضاعة الفرصة والاشتباك معها، لأن الرفض وحده - وفق زعمهم - لن يسقطها، بل سيجعلها تضيق المزيد من الوقت، وتآكل معها المزيد من الأرض والحقوق الفلسطينية.

هكذا قيل بعد الرفض الفلسطيني والعربي لقرار التقسيم رقم 181 الذي تضمن إقامة دولة عربية على حوالي 43% من أرض فلسطين، في حين قامت إسرائيل على 78% من أرض فلسطين الانتدابية. وتكرر نفس الادعاء عندما عقد مؤتمر جنيف للسلام بعد عام على حرب أكتوبر 1973، مع أن الفلسطينيين لم يدعوا للحضور، لأنه يتعامل مع إزالة آثار العدوان 1967، ويستند إلى قراري مجلس الأمن 242 و338، وبدأ التعلق بأذيال التسوية التفاوضية منذ ذلك الوقت. وانتقد ياسر عرفات لعدم تلبيته (مع أنه كان ميالاً لذلك، ومنعته المعارضة الداخلية الفلسطينية والعربية) دعوة أنور السادات لحضور قمة "مينا هاوس" بمصر التي عقدها مع مناحيم بيغن في نهاية العام 1977، واتهم بإضاعة فرصة الحصول على الحكم الذاتي الكامل الذي عرضه بيغن.

ومرة ثالثة سمعنا نفس المعزوفة النشاز بعد فشل قمة كامب ديفيد في العام 2000، حينما زعموا أن أيهود باراك عرض فيها 96% من أراضي 1967، ورفض ياسر عرفات العرض، وأخطأ بذلك لكون المعروض على الفلسطينيين الآن في رؤية ترامب 70%، وعليهم أن يقبلوه أو يتفاوضوا لتحسينه، أو اعتباره إحدى المرجعيات إلى جانب مبادرة السلام العربية، لأنه قد يكون أحسن عرض، وربما آخر فرصة.

إن الذين يدعون الفلسطينيين إلى "الاشتباك" مع "صفقة القرن"، وبعضهم من الأشقاء العرب والأصدقاء، إنما يرددون دعوات دونالد ترامب وجاريد كوشنر ومايك بومبيو الزائفة، والهدف منها التغطية على حقيقة "الصفقة" التي تجعلها بعيدة عن البحث عن تسوية تفاوضية، فهي رؤية أميركية تتماهى تماماً مع أشد الرؤى الصهيونية تطرفاً التي تعطي لإسرائيل كل شيء ولا تعطي الفلسطينيين شيئاً.

أصحاب هذه الدعوات ومنهم عرب أقحاح، وقعوا تحت تأثير عبارة أبا إيبان الشهيرة عن أن "الفلسطينيين لا يضيعوا الفرصة لإضاعة أي فرصة".

كان مثل هذا الكلام ينطوي على قدر ولو قليل جداً من الواجهة قبل سيطرة وهم إمكانية التوصل إلى تسوية مع المشروع الاستعماري الاستيطاني، من خلال تقديم سلسلة من التنازلات العربية والفلسطينية التي ابتدأت بتصور إمكانية إقامة الدولة الفلسطينية من دون إيجاد ميزان قوى قادر على إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة على أي جزء يتم تحريره، وعلى الأراضي المحتلة العام 67، لأن ميزان القوى المطلوب لإنجاز ذلك يختلف عن الميزان المطلوب لهزيمة المشروع الصهيوني عن كل فلسطين، ومن خلال التفاوض والاعتراف بقرار مجلس الأمن 242 مع أنه لا يعترف بالحقوق الفلسطينية.

في هذا السياق، طرحت مبادرة السلام الفلسطينية في المجلس الوطني الذي عُقد في الجزائر العام 1988، الذي طرحت فيه وثيقة الاستقلال، وأقر برنامج الدولة على حدود 67، الذي مهد لحصول الموافقة الفلسطينية على المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام في العام 1991، من خلال وفد أردني فلسطيني مشترك، وليس من خلال منظمة التحرير المعترف بها كممثل شرعي للفلسطينيين، وصولاً إلى فتح قناة سرية للتفاوض الثنائي مع إسرائيل انتهت بتوقيع اتفاق أوسلو الذي مثل ذروة "الاشتباك التفاوضي".

وقد تضمن الاتفاق اعتراف الفلسطينيين بحق إسرائيل في الوجود، ونبذ العنف والإرهاب وبأثر رجعي، والخضوع للتنسيق الأمني، وأحكام بروتوكول باريس الاقتصادي الذي كرس تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي، والموافقة على تقسيم الحل إلى مرحلتين انتقالية ونهائية، وفصل القدس عن بقية الأراضي المحتلة، وتأجيل التفاوض عليها مع غيرها من القضايا الأساسية إلى مرحلة المفاوضات النهائية، غير أن لم ينصّ حتى على إطلاق سراح الأسرى، ولا على وقف توسع الاستعمار الاستيطاني، وكل ذلك مقابل مجرد اعتراف إسرائيلي بالمنظمة كممثل للشعب الفلسطيني من دون الالتزام بأي حق من الحقوق الفلسطينية، وإقامة سلطة حكم ذاتي محدود مع سيطرة أمنية وإدارية على المناطق المصنفة (أ)، وسيطرة إدارية للسلطة وأمنية للاحتلال على مناطق (ب)، وسيطرة احتلالية كاملة على مناطق (ج) التي تشكل أكثر من 60% من مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة، إضافة إلى السماح بعودة قيادة وكوادر وأفراد ومقاتلي منظمة التحرير والفصائل إلى أراضي السلطة الفلسطينية، وهذا على أهميته جعل تقريباً الكل الفلسطيني تحت رحمة الاحتلال.

لقد وافق ياسر عرفات على خارطة الطريق الدولية التي طرحت في العام 2003، رغم ما اكتنفها من عوار، وتم اغتياله بالسلم من الاحتلال وبقرار من أرئيل شارون وبموافقة جورج بوش الابن. في حين

وافق عليها رئيس الحكومة الإسرائيلية من حيث المبدأ، ووضع عليها 14 تحفظاً نسفتها وأعادت صياغتها كلياً، ومع ذلك طرح شارون بعد ذلك خطة فك الارتباط عن قطاع غزة لقطع الطريق عليها، والتفرغ للاستيلاء على الضفة، ولجعل اللعبة الإسرائيلية للعبة الوحيدة في المدينة. كان يمكن أن أنفهم الدعوات للاشتباك التفاوضي لو أعطى "الاشتباك" الفلسطيني وقبله "الاشتباك" العربي في عقد معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، التي أخذت فيها مصر سيناء مقيدة مقابل فك ارتباطها بالقضية الفلسطينية وغيرها من القضايا العربية، أكله، وليس كما انتهى إليه الحال الفلسطيني والعربي إلى وضع لا يسر صديقاً.

ومن لا يصدق فليعد إلى الوثائق والكتب والمقابلات التي أجراها الرئيس جيمي كارتر ومسؤولون إسرائيليون وأميريكيون سابقون، التي بينت أن طرح الحكم الذاتي الكامل في كامب ديفيد الأولى لم يكن جدياً، وإنما كان بمنزلة ورقة التوت لتغطية الحل المنفرد المصري، وبدليل أن مناحيم بيغين عندما علم بأن العلم الفلسطيني منصوب في طاولة الاجتماع في "مينا هاوس" رفض الذهاب قبل رفع العلم عن الطاولة، فكيف سيفعل مشاركة ياسر عرفات في القمة؟!

أما قرار التقسيم، فلو وافق عليه الفلسطينيون في ظل الأوضاع الفلسطينية والعربية والدولية التي كانت قائمة حينذاك، وفي ظل موازين القوى، لضاعت شرعية القضية الفلسطينية من دون قيام الدولة، لأن العرب كانوا تابعين للاستعمار ومنقسمين.

إن الدليل الدامغ على ما تقدم مصير حكومة عموم فلسطين التي بقيت يافطة بلا معنى على مكتب في أحد شوارع القاهرة. وأيضاً ما قامت به العصابات الصهيونية من رفض فعلي لقرار التقسيم رغم الادعاء بقبوله، كما ظهر في ارتكابها للمجازر واحتلال أجزاء واسعة من الأراضي المخصصة للدولة العربية، تنفيذاً للخطة "دالت" التي كانت موضوعة سلفاً، ومن دون معرفة الموقف الفلسطيني والعربي "الرافض" للتقسيم.

أما حقيقة إضاعة الفرصة في قمة كامب ديفيد في العام 2000، فيكفي ما قاله أيهود باراك، المعارض لأوسلو منذ البداية، بأنه لم يذهب إلى القمة لعقد اتفاق سلام مع ياسر عرفات، بل لإزالة القناع عن وجهه، نافياً أنه طرح 96% من الأرض، بل 80% لا أكثر، وذلك ضمن عرض غير رسمي ولا مكتوب، ويتضمن السيادة الإسرائيلية على ما تحت الأرض في البلدة القديمة بالقدس التي تضم الحرم الشريف، والسيادة الفلسطينية على ما فوق الأرض، فهل هذا عرض جدي ويمكن لعرفات أو غيره أن يقبل به؟!

ألم ينكت بيل كلينتون بوعده لعرفات بعدم تحميله مسؤولية فشل القمة، بأن حملة المسؤولية قبل مغادرة طائرته الأراضي الأميركية؟

وأخيراً، إن رؤية ترامب هي تطور أسوأ نوعياً عما سبقها، وتشكل ترضية من اليمين الأميركي المتطرف لليمين الإسرائيلي الصهيوني المتطرف، وهي أقصى ما يمكن تحقيقه، فما سيحاولون تطبيقه أسوأ، وليست مطروحة للتفاوض، بدليل أن مرجعيتها الوحيدة الحقائق التي أقامها الاحتلال، والتصور الأيديولوجي التوراتي الصهيوني المتطرف الذي يقف وراءها، ولا بد من إدراك مغزى الشروع في تنفيذها قبل طرحها، وجاري الاستعداد لاستكمال التطبيق من خلال تشكيل لجنة أميركية إسرائيلية لرسم الخرائط تمهيداً للضم الوارد فيها.

إن الدعوة إلى الاشتباك معها، والقبول بالتفاوض على أساسها، أو بأن تكون إحدى مرجعيات التفاوض، وصفة لنزع الشرعية عن الموقف الفلسطيني، ودعوة لتعميق الانقسام والشرذمة في صفوف الفلسطينيين، وهي دعوة تساهم - بحسن أو سوء نية - في التغطية على عملية استمرار تشريد الشعب الفلسطيني، تطبيقاً لمقولة الحركة الصهيونية الأساسية "شعب بلا أرض لأرض بلا شعب". فالمشروع الاستعماري الاستيطاني الإحلالي العنصري الذي تحمله الحركة الصهيونية جذري، ولا يقبل التسويات، وجاري تنفيذه مرحلة وراء مرحلة، والانطلاق نحو تحقيق هدف جديد، وصولاً إلى إقامة "إسرائيل الكبرى" على كل فلسطين من دون الفلسطينيين. فهذه "أرض إسرائيل أرض الميعاد"، والفلسطينيون مجرد مشكلة يجب السماح بإقامتهم مؤقتاً في معازل وجيوب أهلة بالسكان، من دون أن يشكلوا تهديداً، إلى حين التمكن من التخلص منهم نهائياً، لأن بقاءهم سيفتح الطريق لإقامة دولة واحدة ثنائية القومية، والقضاء على الحلم الصهيوني بإقامة دولة لليهود.

إن الوهم بإمكانية التسوية والدخول في مفاوضات مع هذا المشروع، من دون تغيير حاسم في موازين القوى، والوهم بإمكانية تغيير إسرائيل من الداخل؛ حرت في البحر، لأن المزايا الممنوحة للإسرائيليين من المشروع الاستعماري تجعل غالبيتهم الساحقة ضد التغيير. لذا، فاللهات وراء التسوية المتوازنة في ظل هذه الشروط يمس بالصميم شرعية وعدالة النضال الفلسطيني، ويجعل المشروع الصهيوني قادراً على تحقيق أهدافه بسرعة أكبر وتكاليف أقل.

إنّ الاشتباك التفاوضي من دون أنياب يجعل الفلسطينيين فريسة سهلة، خصوصاً في ظل الأوضاع العربية من دون مشروع عربي يشكل حاضنة للمفاوض الفلسطيني، وأكثر من ذلك رؤية ترامب التي تستهدف إقامة حلف عربي إسرائيلي أميركي، يهدف إلى إعادة النظر في الأولويات والمخاطر ليصبح العدو (إسرائيل) صديقاً.

*مدير مركز مسارات

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية (مسارات)، 2020/2/25

٣٣. إسرائيل في السباق الأميركي

جيمس زغبى

في الأيام القليلة الماضية، انفتحت نافذة على السياسة الأميركية تجاه إسرائيل والحقوق الفلسطينية بعد تعليق من السيناتور بيرني ساندرز على هذه السياسة وبعد إدانة لتعليقه من جماعة مؤيدة لإسرائيل. فقد سُئل ساندرز في برنامج «سي. إن. إن. تاون هول» بشأن ما ستبدو عليه العلاقات الإسرائيلية الأميركية في إدارته المحتملة، فرد قائلاً: «كي نكون في صف الشعب الإسرائيلي والسلام في الشرق الأوسط، لا يعني أنه يتعين علينا دعم الحكومات اليمينية العنصرية في إسرائيل». ثم تحدث بشأن المعاناة الفلسطينية وأشار إلى القيود الشديدة المفروضة على المدنيين في غزة، وإلى بطالة 70% من شباب القطاع. وخلص إلى أن السياسة الأميركية «لا يمكن أن تكون مجرد تأييد لإسرائيل وتتجاهل حاجات الشعب الفلسطيني». وصفق جمهور «سي. إن. إن.» بحماس لتعليقات ساندرز.

وعلى الفور، لقيت تلك التعليقات استككاراً من الائتلاف اليهودي الجمهوري، وهو جماعة يمولها شيلدون آدلسون الملياردير وثيق الصلة برئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، وأصدر الائتلاف بياناً قال فيه إنه من المثير للغضب أن «يصف مرشح حزب سياسي أميركي من التيار الرئيسي، مرشح لمنصب الرئيس، الحكومة الإسرائيلية بالعنصرية». وأضاف: «ساندرز يقول إنه يدعم الشعب الإسرائيلي وليس حكومته الديمقراطية. لكن واقع الحال أن السياسات التي يصفها ساندرز بالعنصرية مدعومة من كل المنافسين الرئيسيين على منصب رئيس الوزراء الإسرائيلي ومن غالبية الناخبين، لأنهم يدافعون عن حاجات أمن قومي أساسية للدولة الإسرائيلية».

وما أراه مثيراً في هذا السجال هو حقيقة أن مسعى الائتلاف الجمهوري اليهودي في توبيخ ساندرز، انتهى به المطاف إلى إلقاء الضوء على طبيعة ما أصبح ثقافة سياسية لإسرائيل. فبدلاً من تنفيذ الاتهام القائل بأن سياسات الحكومة الإسرائيلية عنصرية، سوّج الائتلاف هذا الاتهام بالقول إن هذه السياسات مدعومة من غالبية الشعب الإسرائيلي وكل المرشحين لمنصب رئيس الوزراء الإسرائيلي. وفي الأسابيع القليلة الماضية واصل نتنياهو قبضته الخانقة على سكان غزة، رافضاً منح الفلسطينيين في الضفة الغربية حق تصدير منتجاتهم، معلناً أن 4000 وحدة إسكان استيطانية ستفصل القدس عن باقي الضفة الغربية. وفرض قيوداً جديدة على السكان الفلسطينيين في القدس.. وغير ذلك من السياسات، كما لو أنه يرسخ وجهة انتقادات ساندرز. ولذا، فالائتلاف الجمهوري اليهودي على حق. فربما هناك اختلافات بين نتنياهو والزعماء الإسرائيليين الآخرين في السباق على منصب رئيس الوزراء، لكن تجاهلهم العنصري لحقوق الفلسطينيين يتفوقون فيه إلى حد كبير.

واستطلاعات الرأي أظهرت أن «الغالبية العظمى من النخبين الإسرائيليين» يواصلون تأييدهم لسياسات الأحزاب التي تُظهر الاحتقار للحقوق الفلسطينية، ولذا فالائتلاف محق أيضاً بشأن ثقافة إسرائيل السياسية.

وهذا السجال يوضح المدى الذي تطور إليه الانقسام الحزبي في قضايا تتعلق بإسرائيل وفلسطين في الولايات المتحدة. فوسط «الديمقراطيين» والمستقلين، يستطيع ساندرز وصف الحكومة الإسرائيلية بالعنصرية، ويضغط من أجل اعتراف أكبر بالمعاناة الفلسطينية، ويقترح تقييد المساعدات لإسرائيل بالتزامها برعاية حقوق الإنسان.

وساندرز كان ذات يوم وحده، وسط المرشحين «الديمقراطيين» المستعدين لتبني مواقف شديدة من إسرائيل، لكن، هذا العام، انضم إليه إليزابيث وارين وبيت بوتيجيج. وهم يعلمون أن هناك دعماً قوياً من النخبين لهذا الموقف ودعماً ضعيفاً لوجهة النظر المتشددة المؤيدة لإسرائيل.

ولا توجد مشكلة مثل هذه في المجاهرة بالدفاع عن وجهات نظر إسرائيل المتشددة في الحزب الجمهوري الأميركي الذي يبدو كما لو أنه توأم لحزب «ليكود» الإسرائيلي. ويشترك الحزبان في بعض المانحين، وهناك عدد من السفراء الإسرائيليين كانوا من قادة الجمهوريين.

والخلاصة أن الائتلاف الجمهوري اليهودي أوضح، دون قصد، تزايد اتحاد الإسرائيليين حول السياسات المتشددة التي لا يمكن وصفها إلا بالعنصرية. وهذا التوجه مدعوم من الحزب الجمهوري. وفي مقابل هذا، ورداً على السياسات الإسرائيلية والزواج الافتراضي بين الحزبين، أصبح «الديمقراطيون» أكثر انتقاداً لإسرائيل.

الاتحاد، أبو ظبي، 2020/2/22

٣٤. ثلاثة تحديات أمام نتنياهو: النفور من الانتخابات والتصعيد الأمني وكورونا

نضال محمد وتد

تقدّم حزب "الليكود" برئاسة بنيامين نتنياهو، أول من أمس، ولأول مرة منذ حلّ الحكومة السابقة في ديسمبر/كانون الأول 2018، وخوض معركتين انتخابيتين متتاليتين، على خصمه الرئيسي حزب "كاحول لفان" بزعامة الجنرال بني غانتس، في عدد المقاعد التي تمنحها له الاستطلاعات الإسرائيلية. وتبيّن من استطلاعين نُشرت نتائجهما أول من أمس، أن حزب "الليكود" يتقدّم على "كاحول لفان" بمقعد واحد، علماً أنه تبقّت على الانتخابات الإسرائيلية ستة أيام، إذ من المقرر أن تُجرى يوم الاثنين المقبل.

وشكّلت نتائج الاستطلاعين لكل من القناة الإسرائيلية العامة "كان" التي منحت حزب "الليكود" 35 مقعداً مقابل 34 لحزب "كاحول لفان"، واستطلاع القناة 12 الذي منح "الليكود" 34 مقابل 33 مقعداً لـ"كاحول لفان"، مؤشراً أولاً لحراك أصوات من الأخير إلى حزب "الليكود"، وعلى نجاح نتتياهو بإضعاف أثر تحديد موعد السابع عشر من مارس/آذار المقبل لبدء محاكمته، على المعركة الانتخابية وأهليته لرئاسة الحكومة، إذ لا يزال نتتياهو يتقدّم شخصياً على خصمه الجنرال بني غانتس لجهة كونه الأنسب لرئاسة الحكومة، وتمنحه الاستطلاعات في هذا المضمار 45 في المئة، مقابل 33 في المئة وأحياناً 38 في المئة لمصلحة غانتس.

لكن نتتياهو سيحتاج أولاً إلى تخطي ثلاثة تحديات أولية لضمان وصول معسكره المكوّن من "الليكود" وحزبي الحريديم، "يهדות هتורה" و"شاس"، وحزب التيار الديني الصهيوني "يمينا"، إلى الرقم السحري في السياسة الإسرائيلية، لجهة عدد المقاعد البرلمانية في الكنيست وهو 61 من أصل 120 عضواً في الكنيست.

ويشكّل الوصول إلى هذا الرقم من المقاعد محور الجهد الانتخابي لنتتياهو منذ أن انقلب زعيم حزب "يسرائيل بيتينو" أفغدور ليبرمان بعد انتخابات إبريل/نيسان من العام الماضي على معسكر اليمين بقيادة نتتياهو، ورفض الدخول في ائتلاف يقوده نتتياهو بشراكة مع أحزاب الحريديم، مما جرّ إسرائيل في نهاية المطاف إلى انتخابات ثانية جرت في 17 سبتمبر/أيلول الماضي.

أسفرت الانتخابات الثانية، تقريباً عن نفس حالة التعادل في موازين القوى، أغلبية لمعسكر نتتياهو على خصمه معسكر غانتس: 55 مقعداً لمعسكر نتتياهو، مقابل 44 مقعداً لمعسكر غانتس و8 مقاعد لحزب "يسرائيل بيتينو" و13 مقعداً للقائمة المشتركة للأحزاب العربية، لكن من دون تمكّن أي من المعسكرين من تشكيل ائتلاف حكومي يحظى بتأييد 61 نائباً، أو حتى تشكيل حكومة أقلية.

وحتى التصعيد الأمني الذي اندلع منذ أول من أمس الأحد، بعد قتل جيش الاحتلال للشهيد محمد الناعم عند السياج الحدودي مع غزة، وما تبع ذلك من قصف "الجهاد الإسلامي" لمواقع ومستوطنات في جنوب إسرائيل، ردت عليه إسرائيل بقصف مواقع لـ"الجهاد" قرب دمشق، كان نتتياهو يسير باتجاه استراتيجية انتخابية تقوم على تشجيع وحثّ جمهور اليمين التقليدي للخروج للتصويت، مع تركيز شديد على نحو 250 ألف ناخب، بيّنت لوائح "الليكود" أنهم من ناخبيه التقليديين، لكنهم امتنعوا عن التصويت في الانتخابات الأخيرة. وشكّلت هذه الفئة ومحاولة إخراجها إلى مراكز الاقتراع، التحدي الأول الذي اعتبر نتتياهو أن عليه تخطيه من خلال حملة مكثفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وفي الاجتماعات الانتخابية. وسعى نتتياهو خلال الاجتماعات الانتخابية

الأخيرة وفي شرائط ورسائل فيديو مباشرة على تزويده بأرقام مصوتين لـ"الليكود" ممن لم يشاركوا في الانتخابات الأخيرة، للاتصال بهم بشكل مباشر وحثهم على الخروج للتصويت. ويراهن نتتياهو وفق خطته الدعائية ونشاطه الدؤوب في الاجتماعات الانتخابية، على رفع نسبة التصويت لدى جمهور مؤيدي "الليكود" وإقناع من لم يصوتوا منهم بالخروج للتصويت، لا سيما بعد أن أشار استطلاع لصحيفة "يسرائيل هيوم"، يوم الجمعة الماضي، أنه في الوقت الذي أعلن فيه 80 في المئة ممن عرّفوا أنفسهم على أنهم صوتوا لحزب "كاحول لفان"، أنهم يعتزمون التصويت هذه المرة أيضاً، فقد قال 65 في المئة من مصوّتي "الليكود" أنهم يعتزمون المشاركة في الانتخابات الثالثة. ويحاول نتتياهو تكثيف جولاته الانتخابية، والتواصل عبر البث المباشر على "فيسبوك"، مستعيناً بعنصر التحريض على العرب والقائمة المشتركة تحت شعار أن حزب "كاحول لفان" لن يتمكن من تشكيل حكومة من دون القائمة المشتركة للأحزاب العربية.

لكن التصعيد الأمني الحالي، مع ما رافقه من تهديدات أطلقها نتتياهو أمس، ضد "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، تنبئ باحتمال شن عملية عسكرية متواصلة، وبدء الاحتلال بشن غارات عدوانية على أهداف في غزة، من شأنه أن يزيد من معضلة نتتياهو في الوصول إلى هؤلاء الناكبين، خصوصاً أن نسبة التراجع الأكبر في هذا الجمهور هم من سكان البلدات الإسرائيلية في الجنوب، بما فيه بلدات تتصف بأغلبية من اليهود الشرقيين المؤيدين تقليدياً لنتتياهو. ومن شأن استمرار التصعيد الأمني، وشن عدوان عسكري على غزة، أن يدفع باتجاه خفض نسبة التصويت بالذات في البلدات الجنوبية في إسرائيل، القريبة من قطاع غزة والتي تطاولها الصواريخ والقذائف التي تطلقها المقاومة من غزة. كما أن التصعيد الأمني وحتى شن عدوان متواصل على غزة، يخدم بشكل كبير الدعاية الرسمية لحزب "كاحول لفان" بقيادة غانتس، لجهة تأكيد فشل نتتياهو في توفير الأمن لسكان الجنوب في إسرائيل، واستمرار خضوعه ورضوخه لشروط المقاومة الفلسطينية ودفعه "أتاوة"، بحسب التعبير الذي استخدمه غانتس مجدداً أمس، وهو التعبير الذي استخدمه بشكل متواصل أيضاً وزيراً الأمن السابقين، موشيه يعالون وأفيغدور ليبيرمان.

وإذا كان التحديان المذكوران غير كافيين، فقد انضم إليهما تحدٍ جديد، منذ مطلع نهاية الأسبوع الماضي، وهو الخوف من حالة هلع عامة من فيروس كورونا. ففي الأسبوع الماضي أعلنت السلطات الرسمية في إسرائيل، أن اثنين من الإسرائيليين الذين عادوا إلى إسرائيل وكانوا على متن السفينة "دايمند برنيسيس" مصابان بالفيروس. وما زاد الطين بلّة بعد ذلك، إعلان وزارة الصحة الإسرائيلية رسمياً مساء السبت، أن مجموعة من السياح الكوريين الذين زاروا إسرائيل والصفة الغربية بين 8 و15 فبراير/شباط الحالي، كانوا يحملون المرض، وأن أفرادها زاروا مناطق كثيرة والتقوا

مجموعات من الطلبة الإسرائيليين كانوا في رحلة إلى متنزهات وحدائق عامة في الجنوب، وتم إدخال نحو 200 تلميذ من مدارس في جنوب إسرائيل وشمالها (عين غيف في النقب، كريات حاييم في حيفا، وأخرى من طبريا) إلى الحجر الصحي. وتبع ذلك مطلع الأسبوع الإعلان عن تحويل 200 سائح إضافيين من كوريا الجنوبية للحجر الصحي في قاعدة عسكرية، إضافة إلى مجموعة أخرى وضعت في الحجر الصحي في كيبوتس (مستوطنة زراعية) على ضفاف طبريا.

ومع بدء حالة من الهلع في إسرائيل، على الأقل عبر وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، سارع نتنياهو قبل غيره إلى "التحذير" ليس فقط من الإصغاء للأخبار المجهولة المصدر، بل زيادة على ذلك بمطالبة الإسرائيليين بالحد من أخبار كاذبة واحتمالات قيام أطراف خارجية بزرع حالات هلع للتأثير على سير العملية الانتخابية.

تشكل هذه التحديات الثلاثة، التحديات الرئيسية المباشرة التي تهدد مسعى نتنياهو بالوصول إلى أغلبية 61 مقعداً لصالح معسكر اليمين المناصر له، فيما يرى خصمه الرئيسي غانتس، وبمنظور عنصري أيضاً، أن التحدي الأساسي أمام فرص معسكره بالوصول إلى مرحلة التكليف بتشكيل الحكومة المقبلة، في الوصول إلى كتلة نيابية تزيد عن مجمل معسكر "الليكود" والحريديم بمقعد واحد فقط يضمن له أغلبية يهودية على معسكر نتنياهو تمكنه من تشكيل حكومة أقلية (أي تتمتع بتأييد يقل عن 61 مقعداً من أصل 120 مقعداً في الكنيست) لكن لا يوجد ضدها أغلبية 61 صوتاً في حال امتناع القائمة المشتركة للأحزاب العربية، أو بعض أعضائها، عن التصويت ضد حكومة برئاسة غانتس أو تغيب بعض نواب القائمة المشتركة عن جلسة عرض الحكومة الجديدة لنيل ثقة الكنيست.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/25

٣٥. تصعيد يهدف إلى إحباط "التسوية" مع غزة

يوسي يهوشع

انطلقت حكومة إسرائيل لتحقيق تسوية واسعة مع «حماس»، وكانت مستعدة لتنفيذ سلسلة من التسهيلات بعيدة الأثر لم يُشهد لها مثيل في غزة منذ صعدت «منظمة الإرهاب» إلى الحكم: تعهدت، في وقت قريب قادم، بأعمال سخية تضمنت توسيع مجال الصيد وإدخال 12 مليون دولار آخر لسكان القطاع. ولكن لسبب ما، نسيت إسرائيل الاتفاق مع «حماس» على تفصيل صغير: مطالبتها بفرض الهدوء على عموم التنظيمات، ولا سيما «الجهاد الإسلامي». والنتيجة: وابل من الرعب على بلدات الجنوب، أول من أمس.

تصعيد الـ 24 ساعة الأخيرة لم يأتِ فجأة: فيوم الأربعاء، حاول «الجهاد» التخريب على التسوية من خلال خلية قناصة في منطقة خان يونس. وقد أُحبطت بفضل الاستخبارات الجيدة والاستعداد الصحيح لفرقة غزة التي رابطت قناصوها من الوحدة الخاصة، فأصابوا الهدف بدقة. ولكن الجيش الإسرائيلي امتنع عن جباية ثمن آخر أكثر من ذلك. وصباح أول من أمس، عمل «الجهاد» مرة أخرى، هذه المرة عندما حاول اثنان من رجاله في وقت مبكر من الصباح زرع عبوة على الجدار الفاصل. وكانت هذه خلية سبقت أن عملت في المنطقة ذاتها. قتل «مخريان» بضرية نار من مقاتلي دورية خروب من لواء كفير.

بعد قتل «المخربين» تطورت مواجهة أخرى، هذه المرة حول جثثهم. هذا الحدث، بخلاف ما نشر، ليس جديداً، أو يرتبط بتعليمات وزير الدفاع نفتالي بينيت، الذي تباهى، أول من أمس، بأنه وجه تعليماته لجمع جثث «المخربين». بعد وقت قصير من تصفية الخلية دخلت جرافة عسكرية إسرائيلية إلى القطاع كي تخرج الجثث. رشقها الفلسطينيون بالحجارة في محاولة لمنع الإخلاء، ولكن القوة منعت الفلسطينيين من الوصول إلى الجثث، وأخذت واحدة منها.

في الجيش الإسرائيلي يشرحون بأن القرار له «قيمة استخبارية»، وادعوا بأنه قد يشكل ورقة مساومة مستقبلية مع «حماس». بل يشرحون في الجيش بأنه حتى لشكل الجمع موضع الخلاف للجثة - التي كانت معلقة على كفة الجرافة التي جرتها - كان من المبرر وهو يستهدف حماية المقاتلين من إمكانية أن تكون الجثة مفخخة. في الجيش يدعون بأنه هكذا تصرفوا في حالات مشابهة على الحدود في السنة الأخيرة، بما في ذلك الحدث الذي قتل فيه مقاتلو «غولاني» أربعة «مخربين» حاولوا التسلل إلى إسرائيل في آب. في معظم الحالات يتم إخلاء جثث «المخربين» في الليل، أما هذه المرة فقد صور الحدث بكامله وألحق ضرراً بالوعي.

هذا أيضاً يبدو هو الذي أدى إلى التصعيد. بعد أن وصفت «حماس» الحادثة «بالجريمة البشعة» واتهمت إسرائيل بـ«قتل متعمد للشباب والتكثيف بجثته»، بدؤوا في «الجهاد» يطلقون التهديدات نحو إسرائيل، والتي في أعقابها جاءت الرشقات: ابتداء من 17:30 وحتى ساعات الليل المتأخرة أطلقت من غزة رشقات متكررة نحو عسقلان، سدروت، وبلدات الغلاف. واعترضت «القبة الحديدية» عشرات الصواريخ.

حاول بينيت، أول من أمس، توظيف حظوة إخلاء الجثث لصالحه: فمقابل الضغط الذي وجه له في أن حمل الجثة هو عمل «معيب وصادم» يمس بصورة إسرائيل في العالم غرد يقول: «مللنا النقد مزدوج الاخلاق من اليسار ضد (انعدام الانسانية) ورحب بالخطوة: «هكذا ينبغي أن يكون وهذا ما تم. سنعمل ضد (المخربين) بقوة». وانضم بينيت، أول من أمس، الى رئيس الوزراء، بنيامين

ننتياهو، في جلسة خاصة لتقدير الوضع أخذت في «الكريا» (وزارة الدفاع) مع رئيس الأركان، أفياف كوخافي، رئيس المخابرات، نذاف ارغمان، وقيادة الجيش الإسرائيلي. وأغار سلاح الجو، أول من امس، على أهداف لـ«الجهاد» في القطاع، وكذا بشكل شاذ في منطقة دمشق.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2020/2/25

٣٦. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2020/2/24